

ابن عبد العزيز الجوهري .

وكذلك ابن شهر اشوب المتوفي سنة ٥٨٨ هـ فانه ذكر في المناقب ج ١ ص ٣١٨ طبع
ايران بعضا من كلامهم مع ابي بكر ومع الأنصار ومع أمير المؤمنين وذكر ابن ميثم المتوفي
سنة ٦٧٩ في شرح النهج ص ٣٥ عند قول أمير المؤمنين في كتابه الى ابن حنيف « وما
اصنع بفدك وغير فدك » انها خطبت خطبة طويلة قالت في اخرها اتقوا الله حق تقاته
الى اخر خطابها وعلى كل فهذه الخطبة التي هي من الخطب ويدايعها رواها ابن طيفور
في كتابه (بلاغات النساء) ص ١٢ وروايته اقدم من رواية الجوهري لتقدمه عليه في
السنين فما قيل في نسبتها لغيرها لا يُعبأ به فان السيد المرتضى يروي في (الشافي)
ص ٢٣١ عن ابي عبد الله المرزباني ان علي بن هارون حدثه عن عبد الله بن أحمد بن
ابي طاهر عن ابيه قال ذكرت لابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام كلام فاطمة عليها السلام عند منع ابي
بكر اياها فدكا وقلت له ان هؤلاء يزعمون انه مصنوع وانه من كلام ابي العيناء (١)
لان الكلام منسوق البلاغة فقال لي رأيت مشايخ آل ابي طالب يروونه عن ابائهم
ويعلمونه اولادهم وقد حدثني به ابي عن جدي يبلغ به فاطمة عليها السلام على هذه
الحكاية ورواه مشايخ الشيعة وتدارسوه بينهم قبل ان يولد جد ابي العيناء وقد حدث
الحسين بن علوان بن عطية العوفي انه سمع عبد الله - المحض - ابن الحسن - المثنى -
ذكر عن ابيه هذا ثم قال ابو الحسين : وكيف ينكر هذا من كلام فاطمة عليها السلام
وهم يروون من كلام عائشة عند موت ابيها ما هو اعجب من كلام فاطمة فيحققونه
لولا عدواتهم لنا أهل البيت وذكر الحديث بطوله .

وانك تجد هذا الحديث المروي عن ابن طيفور في كتاب « بلاغات النساء » ص
١٢ طبع نجف بنصه غير ان في هذه الطبعة سقط واضح فان الموجود فيها حديثه مع ابي

(١): في معجم الادباء ج ١٨ ص ٢٨٦ اسم ابي العيناء محمد بن القاسم ابن خلاد بن
ياسر بن سليمان الهاشمي بالولاء وفي ص ٢٨٩ قال لقي جده الاكبر علي بن ابي
طالب فاساء له المخاطبة فدعا عليه وعلى ولده من بعده بالعمى فكل من عمي من
ولد ابي العيناء فهو صحيح النسب فيهم .